فقال صلى الله عليه وسلم له كفاك الله امر دنياك واما امر اخرتك فانا لها
ضامن ومنها ان حرا المارتج وعليه الخلفا الاربعة وطلحة والزبير وبن عوف
وسعد وسعيد قال له النبي صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فما عليك الا نبي او صديق
او شهيد ومنها رواية سعيد بن عمرو بن مقبل ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة
وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وتاسع المومنين في الجنة فنشدوه بالله
عنه ثم قال اما اذا انشدتموني فانا تاسع المومنين ورسول الله صلى الله
عليه وسلم العاشر ثم قال لموقف احدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر فيه
وجهه افضل من عمر احدكم ولو عمر عمر نوح **المظهر** اي المبين **الترتيب**
بينهم من النبي صلى الله عليه وسلم وهو مفعول **فينا** اي لنا ايضا **جهرا** اي الموالاة
والمناصرة الواجبة علينا لهم بحسب تفضلهم ومراتبهم ومن ثم سئل بعض
محققي المتاخرين عن محبة الخلفا الاربعة ياتي في بقية الصحابة رضوان الله
عليهم **طلحة** بن عبد الله القرشي التيمي السهمي احد العشرة المشهود
لهم بالجنة واحد الثمانية السابقين الى الاسلام واحد الستة السابقين الى الاسلام
اصحاب الشورى في امر الخلافة بعد عمر الذي توفي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر لكونه السبب في اسلامهم
وسماه صلى الله عليه وسلم طلحة **الخير** الفياض وطلحة الجود فكان
غاية فيه بحيث انه باع ارضا له بسبعماة الف فباتت عنده فلم ينم
مخافة من حسابها فاصبح ففرقها وفي رواية ففرقها في ليلته على فقرا
المدينة وجاءه رحمه له يساله برحمه فاعطاه ثلاثماة الف وكان مغلة
بالعراق في كل سنة اربعماة الف وكان يكفي ضعفا قومه وقوم ابي بكر بني

[illegible]

تميم ويقضي ديونهم ويرسل الى عايشة رضي الله تعالى عنها في كل سنة عشرة الاف
درهم وتصدق في يوم بماة الف درهم ثم لم يجد ثوبا يذهب به الى المسجد
يصلي فيه وهو ان لم يشهد بدرا فقد جعله المصطفى صلى الله عليه وسلم كمن شهدها
اجرا او سهما قيل لانه كان بالشام للتجارة والصحيح انه صلى الله عليه وسلم ارسله
هو وسعيد بن زيد رضي الله تعالى عنهما للتجسس عن خبر عير قريش وخرج لبدر
مرجعا الى المدينة فوافياه منصرفه من بدر وصح انه صلى الله عليه وسلم اقبل
عليه وعلى الزبير وقال يا طلحة ويا زبير ان لكل نبي حواري وانتما حواريي انتما
نامراي وان الخلفا الاربعة وطلحة والزبير وبن عوف وسعد وسعيد كانوا
امام رسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال وخلفه في الصلاة في الصف الاول
وليس احد من المهاجرين والانصار يقوم مقام واحد منهم غاب او شهد
المرتضيه اي الذي كان ارتضاه النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى عليه الناظم من
اضافة اسم الفاعل الى معموله الضمير العايد على ال المقترنه به هو الاصح نحو
الضاربه الرجل والساقيه ومنع المبرد هذه الصورة واوجب النصب اي
لئلا يلزم عليه اجتماع اداتي تعريف ويرده ان اضافة الصفة الى معمولها
لا يفيد تعريفا بل تخفيفا فالوا في ثم جاز اقتران هذا المضاف دون
غيره بال ان كان مثنى او جمعا على حده كالضاربا زيد والضاربوا زيد ا
واضيف لمعرف بال نحو الضارب الرجل او المضاف اليه كالقاصد باب
كريم او الى ضمير مرجعه كما هنا ومن قال القصد به الذي ارتضى هو النبي
صلى الله عليه وسلم فقد وهم لامتناع الاضافة ح لانها ليست الى ضمير مرجعه ال
فتنبه له **رفيقا واحدا** هو ما في اكثر النسخ وفي نسخة احد وهو الفاعل
اي ارتضاه احد رفيقا ففيه اسناد مجازي وفي اخرى احدا وهو نزع الخافض

والولاء صح

Copyright © King Saud University